

اللغة). امر بجمعه الحكم المستنصر أمير المؤمنين حتى وصلت إلينا نسخة تقع في (٢٠٣ صفحات) ناقصة ومبتورة في غير موضع. حاول الزيدي أن يبين في الملحوظات والانتقادات أغلاط العين والبارع. إلا أننا يمكننا إيجاز هذه التنبهات في النقاط الآتية:

١ - أخطاء الإهمال، وأكثرها منسوب للخليل، وذلك بأن يهمل في كتابه ذكر باب أو مادة موجودة في كلام العرب وهي مستعملة عند القالي في البارع. مثلاً<sup>(١)</sup> «مادة فكع، من العين الثلاثي الصحيح: قال محمد: أهمل هذا الخليل، وذكره اسماعيل، فقال فَكَعَ مثل عَنَكَ».

وبالرجوع إلى «العين» نجد أن الخليل لم يذكر من تقاليد مادة العين والكاف والفاء، سوى «عَكَفَ، وَعَفَكَ»<sup>(٢)</sup> وأهمل «فكع» وغيرها مما أتى به القالي.

قال الزيدي في مادة العين والجيم والبدال. من الثلاثي الصحيح من حرف العين: «قال محمد: لم يذكر أبو علي «عجد» ولا جاء به مستعملاً وذكره الخليل مستعملاً». وقد صدق الزيدي أيضاً، إذا جاء في «العين» ما نصه: «العجد: الزيب، وهو حب العنب أيضاً، وقيل بل هو ثمرة غير الزيب»<sup>(٣)</sup>.

٢ - أخطأ في الترتيب والتنظيم.

(١) المستدرك: ١٤.

(٢) العين: ج ١: ٤٨٤.

(٣) العين: ج ١: ٢٤٩.